(المدى) في المراكز الانتخابية لمحافظة واسط

أكثر من (٥٢١) ألف ناخب يدلون بأصواتهم وسط إجراءات أمنية مشددة

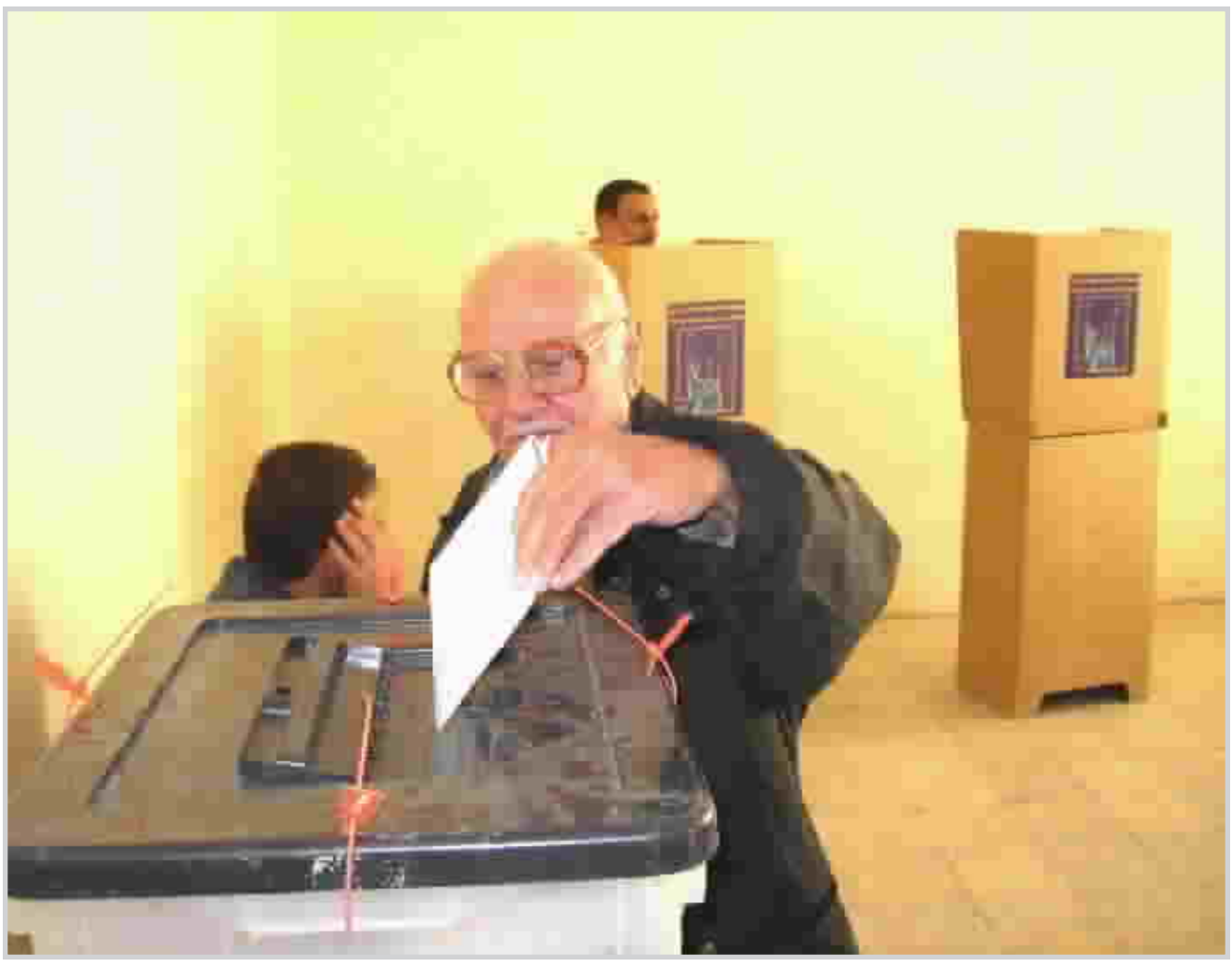

* الكوت / جبار بجاي وطالب الماس الياس

توجه الناخبون في محافظة واسط صباح يوم الخميس إلى صناديق الاقتراع للمشاركة في الانتخابات التشريعية والإدلاء بأصواتهم لاختيار البرلمان العراقي الجديد في دورته الانتخابية الأولى التي تمتد لأربع سنوات بكل حرية وديمقراطية وسط أجواء مشوبة بالقلق والتحسب ولكنهم كابروا على الخوف والقلق من أجل مستقبل العراق وقد سار المواطنون منذ ساعات الصباح الأولى وسط إجراءات أمنية مشددة بعد أن انتشرت قوات الأمن العراقية من الجيش والشرطة بشكل واسع وكثيف وتم فرض طوق أمني محكم حول المراكز الانتخابية.

وقد بلغ عدد المسجلين المشمولين في عملية الانتخابات للبرلمان الجديد / ٥٢١٤٨٧ / ناخبا يتوزعون على / ٢٥٢ / مركزا في عموم مناطق المحافظة وبأشراف / ٧٤٤٣ /موظفا في المحافظة و / ٣٤٥٥ / مراقبا من ممثلي الكيانات السياسية، فيما بلغ عدد الكيانات السياسية في المحافظة (٦١) كيانا سياسيا منها (٣) منفردة للتنافس على مقاعد المحافظة البالغة (٨) مقاعد.

وشهدت عموم مناطق المحافظة انعدام حركة المركبات العائدة للمواطنين ما عدا التي تحمل ترخيصا وسيارات الإسعاف والنجدة والمركبات العائدة لقوات الجيش والشرطة فيما اتخذت إجراءات أمنية مشددة لجميع المراكز الانتخابية لتامين الحماية للمواطنين المشاركين في الانتخابات.

وكانت (المدى) قد تجولت في أرجاء مختلفة من المحافظة وكان لها أن تحضر عند الساعة السابعة صباحا مع بدء فتح صناديق الاقتراع أمام المصوتين في المركز الانتخابي (مدرسة مسلم بن عقيل) حيث كان المقترعون بداية الأمر هم الموظفين في ذلك المركز الذين اقترعوا كل ضمن محطته الانتخابية حيث أدوا عملية الاقتراع بالتعاقب في وقت كان عدد من المواطنين قد حضروا مبكرا الى المركز الانتخابي للاقتراع والإدلاء بأصواتهم للبرلمان العراقي الجديد.

ومن اللافت للانتباه أن المساجد في المحافظة التزمت الصمت كليا دون أن يكون لها دور في حث المواطنين على المشاركة في الانتخابات في حين كان أئمة وخطباء المساجد في المحافظة قد انقسموا أثناء عملية الاستفتاء على الدستور منتصف تشرين الأول الماضي منهم من التزم الصمت ومنهم من راح يحث المواطنين على المشاركة في الاستفتاء والتصويت بنعم.

وقال حيدر عبد علاوي مدير مكتب الانتخابات في المحافظة آن (٢٥٢) مركزا في مدن المحافظة مهيأة لاستقبال الناخبين وقد سلمنا يوم الأربعاء أي قبل يوم واحد قبل بدء عمليات الانتخابات جميع مستلزمات العملية الانتخابية من أوراق اقتراع وأحبار وسجلات الناخبين والمتعلقات الإدارية الأخرى إلى مسؤولي المراكز الانتخابية وينتظر أن يشارك في الانتخابات (٥٢١٤٨٧) مواطنا من أبناء المحافظة من المسجلين في سجلات الناخبين وتزيد أعمارهم على ثمانية عشر عاما ويتنافس (٤٦٧) مرشحا يمثلون (٦١) كيانا سياسيا لاختيار ثمانية مرشحين يمثلون محافظة واسط في البرلمان الجديد.

وقد هيأت مجالس البلدية في المحافظة مركبات حكومية لنقل الناخبين إلى المراكز الانتخابية بعد تزويدها بباجات خاصة وتعهد سائقو هذه المركبات بالتزام الصمت وعدم التحدث مع المواطنين في أثناء نقلهم . فيما رفض مجلس محافظة واسط فكرة توفير وسائط نقل للناخبين من قبل الكيانات السياسية المشاركة في الانتخابات وعد أعضاء في المجلس الأمر انه يدخل في إطار الدعاية الانتخابية وتثقيف الناخبين خلال عملية نقلهم وقد رفض عدد من وكلاء الكيانات السياسية لخطورة الموضوع توفير وسائط النقل من قبل الكيانات لانه يأتي في إطار الدعاية الانتخابية السياسية وأن يكون هذا الموضوع من مهمة المجالس البلدية في عموم المحافظة.

وقال المواطن صالح صبيح القريشي (٤٥) عاما: كنت أتمنى أن أكون أول المصوتين للبرلمان الجديد لذلك حضرت مبكرا الى المركز لأن الواجب الوطني هو أسمى وأكبر من كل شيء معبرا عن سعادته بهذا اليوم الذي وصفه عيدا وطنيا وعرسا حقيقيا للعراقيين جميعا بعد أن صار بإمكانهم أن يعبروا عن أرادتهم بحرية تامة ودون أي ضغوط.

وقالت المواطنة بشرى (أم محمد) ألتقيناها في مركز آخر: اليوم الزمن والموقف هو زمننا وزمن الشجعان فهنيئا للذي يرسم البسمة على وجوه أطفالنا ويشارك في بناء واعمار وتضميد جراح هذا البلد الجريح عن طريق المشاركة في العملية الانتخابية ويختار من يمثله ويضمن حقوق جميع العراقيين بالتساوي إن شاء الله.

وفي المركز الانتخابي (إعدادية الخوارزمي) قالت المواطنة فريال الشمري: أن المرأة العراقية الخرافية في كل شيء، جمالها، فتنتها شفافيتها، حنوها، صبرها، أضافت اليوم صفة أخرى إلى قاموس استثنائيتها فقد تحول هذا السيل من السواد البهي والمقصود (العباءة السوداء التي ترتديها المرأة) الذي أكتسح الشوارع اكتساحا الى بحر من قوس قزح أستفز كل الألوان في نزوع مكابر لتحول سواد كل سنين القهر والفواجع الى بياض مطلق ونكتت كل ما علق بها أو عليها من أوحال الدكتاتورية ونزوات الرجال ووقفت بندية وثبات بفارع قامتها وطول صبرها لتؤكد أن الوطن ليس حكراً على الرجال فقط فكان حضورها يتوج مراسيم الانتخابات ويفتح مسالك الزمن الجديد بالبرلمان العراقي الجديد.

وقال مدير مركز العزيزية الفرعي السيد اسماعيل محمود اسماعيل النعيمي أن المركز يضم (١١) منطقة انتخابية وعدد المواطنين الذين يحق لهم التصويت بلغ / ٢٣٤١٠ / مواطنا وكانت نسبة الحضور والإقبال كبيرة ولم تسجل لدينا مؤشرات سلبية على سير العملية الانتخابية في عموم المراكز.

فيما أكد مسؤول المركز الريفي الفرعي السيد طلعت يحيى أن عدد المصوتين المسجلين بلغ / ٢٧٥٩٠ / مواطنا يتوزعون على / ١٧ / منطقة انتخابية وأن أبناء الريف عبروا اصدق تعبير عن حبهم وانتمائهم للعراق من خلال مشاركتهم الفاعلة في هذه الممارسة. كما راح البعض منهم ينحر الذبائح ابتهاجا بهذا اليوم الذي وصفه الكثير منهم بأنه عيد العراق وعيد الديمقراطية في العراق.

وقال المواطن فاضل غافل (٥٢) عاماً، يعمل حارسا ليليا في معهد التدريب المهني بالكوت: بعد انتهاء عملي في الحراسة ليلا توجهت صباحا إلى المركز الانتخابي وكنت أول من يدلي بصوته واصفا الإجراءات الأمنية بأنها شفافة وغير معقدة لكن منع حركة المركبات كليا ربما يمنع حضور عدد من الناخبين للإدلاء بأصواتهم خاصة كبار السن أو من تكون مراكزهم الانتخابية بعيدة عن محل سكناهم.

وقالت مدير المركز الانتخابي في مدرسة ميثم التمار شيماء طه محمود: إن نسبة مشاركة المواطنين آخذة بالازدياد ومن المرجح أن تفوق ما تحقق في الانتخابات السابقة التي جرت في الثلاثين من كانون الثاني الماضي والتي شهدت نسبة مشاركة بلغت (٦١ ٪) والمشاركة في الاستفتاء على الدستور منتصف تشرين الأول الماضي والتي بلغت نسبة (٥٥ ٪) في المحافظة.

ومن جانب آخر، قال كاظم جليد البديري العضو المراقب في شبكة (عراق بلا عنف) وهى منظمة غير حكومية تعنى بمراقبة العنف الانتخابي عشية انتهاء عملية التصويت: أن الانتخابات جرت بصورة شفافة دون أن تسجل فيها خروقات أو حالات عنف وقد قمت بزيارة (٤) مراكز انتخابية في المدينة ومركز واحد في الريف ولم أجد ما كان مخلا أو مخالفا للعملية الانتخابية وهذا مما يدل على التكاتف بين العراقيين جميعا ضمن إطار المنافسة المشروعة.

وأوضح مصدر في قيادة قوات شرطة واسط إن الإجراءات الأمنية قوية ومحكمة وليس من السهل خرقها ولم تسجل أية حوادث باستثناء بعض الحالات البسيطة مثل خرق حظر حركة المركبات ولم نلجأ إلى المحاسبة الشديدة لكننا نصحنا من خرقوا التعليمات الأمنية وكان الجميع متعاونين.

وأكد مصدر مسؤول عن الانتخابات في محافظة واسط إن الموظفين في المراكز الانتخابية قد باشروا مساء الخميس بعمليات العد والفرز لاصوات الناخبين حيث أن عملية الفرز ستكون على مستوى المحطات الانتخابية ثم توحد المراكز ومن المرجح الحصول على نتائج أولية صباح الغد. وأشار الى أن المشاركة في الانتخابات بالمحافظة، هذه المرة كانت أوسع ونتوقع أن تكون قد تجاوزت الانتخابات السابقة ورفض أن يحدد رقما معينا لإقبال الناخبين.

يوم عراقي

الانتخابات وهاجس العراقيين الأكبر

عامر حمزة

شهدنا جميعاً كيف كان يوم الانتخابات، كيف كانت المشاركة الكبيرة فيه كما شهدنا جميعاً نقاط الاختلاف الكثيرة والكبيرة بين الاطراف العراقية المتنوعة ولكن يبقى السؤال ماالذي يعنيه هذا الاندفاع الكبير نحو صناديق الاقتراع..؟

ولكي نكون منصفين في تحليلنا للسبب وراء ذلك نقول: ان احد اهم الاسباب كان هو ضمان كل طرف ايصال صوته عبر البرلمان وبالتالي حماية حقوقه بشكل كبير الا ان هناك هاجساً اكبر دفع العراقيين الى المشاركة الجماهيرية الواسعة في الانتخابات البرلمانية فالعراقيون وعلى امتداد عقود طويلة لم يشهدوا حكومة وطنية استطاعت تحمل مسؤولياتها امام شعبها بصدق وجدية ولعل التشتت الذي عانى منه جسد المجتمع العراقي في الثلاث سنوات الاخيرة دق ناقوس الخطر امام العراقيين كي ينتفضوا غير مبالين بالمصالح الفئوية الضيقة يحدوهم الامل من خلال الانتخاب في الوصول ولاول مرة الى مثل تلك الحكومة وتحقيق الحلم اخيراً وبذا فان العراقيين ومن خلال هذه الخطوة الصائبة استطاعوا ان يكونوا ديمقراطيين بكل ماتحمله الكلمة من معنى لانهم ادركوا قبل الأوان ان مثل هذه المشاركة الشعبية الواسعة في الانتخابات تعني سد الطريق امام من يحاول ان يفرض رأيه على الآخرين من جديد عبر ماتعكسه التوازنات القادمة في البرلمان والتي ستأتي اولاً واخيراً تعبيراً حقيقياً عن الشعب الذي رغم معاناته الطويلة لم يزل ممسكاً بروح المبادرة والتصميم والفطنة التي تعني الطريقة المثلى لانتشال البلد وابنائه من محنتهم المريرة.

بعد يوم الانتخابات الكبير.. العوائل البغدادية تنشد حريتها

بغداد / المدى

تأمل العوائل البغدادية ان تكون الانتخابات عاملاً مهماً في عودة الحرية لها من خلال تحجيمها لاعمال العنف التي عانت منها، ويبدو ان طموح هذه العوائل في التغير كبير جداً فهي ترى ان مشاركة الجميع في المنافسة تحت راية القوائم المختلفة في الانتخابات ستشكل بالتأكيد تغييراً على صعيد الواقع المعيش مما يعني دخول العاصمة بغداد مرحلة السلام والطمأنينة وما تجلبه من منافع عديدة وفرص اكيدة تتيح المجال الاوسع لعودة الحياة الى طبيعتها الاولى الـ(المدى) التقت بمجموعة من اهالي بغداد واصغت الى مايرونه من تفاؤل على الاصعدة المختلفة.

ابو جميل/ متقاعد/ السيدية قال: فرحت كثيراً حين بدأ الجميع بالمشاركة في الانتخابات انها فرصة لاتعوض يشترك افراد العائلة جميعاً في ترتيب البيت العراقي من جديد بعد ان اختفت مظاهر الحياة الطبيعية عن عاصمتنا الحبيبة.

موسى الربيعي/ الشعب قال: امور عديدة حصلت جراء اعمال العنف واني ارى ان هذه الانتخابات في طريقها الى توحيد صفوف العراقيين فالتنافس الشريف في الحصول على مقاعد البرلمان يعني اننا في طريقنا الى الوصول الى سلام بعد سلسلة من احداث العنف التي ألقت بظلالها على جميع شرائح المجتمع.

خالد النصار/ الحرية قال: ان للانتخابات دوراً عظيماً فهي تعني ان مرحلة القتل والاغتيالات والتفجيرات ستنتهي قريباً ان شاء الله، نحن عائلة واحدة وكلنا فرحون بمشاركة جميع الاطراف.

عودة راضي/ حي الجهاد قال: عانينا الكثير ولم يستثن العنف أحداً لقد اوصد الابواب على الجميع ومن مختلف الفئات وانا ارى ان اهالي بغداد تحملوا اكثر من طاقتهم واتمنى ان تكون الانتخابات درساً في نبذ العنف وعودة حرية الانسان وكرامته له بعد غياب.

كامل البازي/ الدورة قال: نفسياتنا تأثرت بشكل كبير فالموت يحيط بنا من كل جانب ولم نعد نشعر بالحياة التي وهبنا الله سبحانه وتعالى اياها لتجيء الانتخابات لتوضح الصورة ولتركل الارهاب والجريمة والعنف الى الابد عيوننا تتطلع الى بغدادنا الجميلة والى طيبة قلوب اهلها.

سهام كريم/البياع قالت: عسى ان تحسم الانتخابات المشاكل العالقة ونعود نمارس حياتنا الطبيعية حيث لا خوف ولا رصاص ولاتفجير لقد سئمنا وحشتنا ونتطلع الى اليوم الذي يكون فيه بمقدورنا ان يزور بعضنا البعض ونذهب الى اعمالنا بسلام وان نكون يداً واحدة تبني عراقنا الجميل.

في البصرة

أكثر من مليون ناخب توجهوا إلى صناديق الاقتراع

البصرة / عبد الحسين الغراوي

منذ ساعات صباح يوم الخميس الخامس عشر من كانون الأول الجاري عاش البصريون عرسهم الوطني عندما توجهوا بمختلف شرائحهم الاجتماعية إلى المراكز الانتخابية التي توزعت على مناطق البصرة واقضيتها ونواحيها وسط إجراءات أمنية مشددة شاركت فيها قوات الجيش والشرطة والطوارئ، والنجدة لانجاح الانتخابات وتشجيع المواطنين على الذهاب إلى المراكز الانتخابية للإدلاء باصواتهم في هذه الممارسة الديمقراطية الفريدة من حيث أهميتها لاختيار برلمان عراقي ودولة عراقية جديدة أمدها أربع سنوات، ولكثافة الناخبين في محافظة البصرة. وأكد مصدر في البصرة لـ(المدى) الجمعة ان الاجراءات اكملت لانجاح الانتخابات من خلال فتح ٣٤ مركزاً للتسجيل تفرعت منها ٣٩٢ مركزا وكل مركز تتفرع منه مراكز أخرى حسب الكثافة السكانية لاستيعاب الناخبين الذين حضروا إلى المراكز للتصويت.

وأشار المصدر إلى ان أكثر من مليون ناخب بصري توجهوا إلى صناديق الاقتراع وان الاجواء الانتخابية في المراكز سارت بشكل ناجح نظراً للجهد الكبير الذي بذلته الأجهزة الأمنية لانجاح هذه الممارسة الديمقراطية التي بدأت الساعة السابعة من صباح الخميس ١٥/ ١٢/ ٢٠٠٥، مبيناً ان هذا اليوم شكل يوماً تأريخياً وعيداً وطنياً لأهميته في بناء العراق الجديد، وانطلاقة حضارية لترسيخ القيم الوطنية والديمقراطية من اجل مستقبل مشرق وزاهر للعراق والعراقيين، مشيراً إلى وجود خروقات تم تسجيلها من قبل بعض القوائم المشاركة في الانتخابات.

وعلى صعيد متصل زارت (المدى) خلال الانتخابات العديد من المراكز الانتخابية وقد تحدث العديد من المواطنين عن حرمانهم من الادلاء باصواتهم نظراً لعدم وجود اسمائهم في القوائم مما ضيع عليهم فرصة التصويت كما لاحظت (المدى) ان العديد من المواطنين لم يذهبوا إلى صناديق الاقتراع لبعد المراكز عن سكنهم وعدم وجود وسائط نقل بسبب منع التجول.

ديالى سوّقت (٤٠٠٠) طن من الرز وتستعد لصيانة مطارها الزراعي

ديالى / عمر الدليمي

اعلن الدكتور عباس فاضل ابولكن مدير دائرة الزراعة في محافظة ديالى إن كميات الشلب المسوقة من قبل الموزعين في المحافظة قد بلغت (٤٠٠٠) طن تم تسلمها عن طريق سايلوبني سعد، ومن المنتظر ان يرتفع هذا الرقم بشكل اكبر خلال الفترة القادمة.

وأضاف الدكتور ابولكن ان اجراءات تجري عقب شمول المطار الزراعي في ناحية بني سعد بتخصيصات الاعمار لغرض تهيئة الكشوفات لصيانة المطار واعادته الى العمل مؤكداً استكمال اجراءات المديرية بالتنسيق مع الوزارة لاجل الاسراع في صيانة الطائرات المملوكة للوزارة واستخدامها في عمليات المكافحة بالاستعانة بالخبرات المحلية والاجنبية.

ومن الجدير ذكره في هذا المجال ان مالكي البساتين في محافظة ديالى قلقون من تكرار مأساة الاعوام الماضية التي اضرت وبشكل كارثي بمستقبل زراعة الفاكهة في المحافظة خاصة التمور الناجمة عن عدم وجود مكافحة لآفتي الدوباس والحميرة.

على صعيد آخر تشهد المحافظة عمليات تسويق محصول الذرة الصفراء وفق السعر الجديد البالغ (١٥) الف دينار للطن الواحد.

إعمار ثلاث قرى في الاهوار

البصرة / المدى

اكد مصدر اعلامي في مجلس محافظة البصرة، ان ٢٥ مليون دولار تم تخصيصها لتنفيذ مشروع اعادة اعمار ثلاث قرى في اهوار البصرة والشرتة والمياح والحيادر التي دمرت ابان النظام السابق عام ١٩٩٢، واوضع المصدر-ان رئيس لجنة الاعمار في مجلس المحافظة السيد جلال طعمة.. صرح بان هذا المبلغ تم تخصيصه خلال ورشة عمل اقامها مكتب خدمات مشاريع الامم المتحدة لمناقشة المشاريع المقدمة لاعمار الجنوب، واضاف: ان المبلغ سيدفع على شكل مراحل خصص منها (٧) ملايين دولار كمرحلة اولى لتنفيذ المشاريع المقررة ومدتها (١٨) شهراً حيث تم الاتفاق على تهيئة خارطة للمنطقة وتخطيط عمراني متكامل للقرى الثلاث.. مشيراً الى انه سوف يتم اعداد قوائم بالمستفيدين من المشروع وعدد المواطنين الراغبين بالعودة الى قراهم فضلاً عن تقييم الحرف والمهارات التي يتميز بها سكان المنطقة لغرض تهيئة فرص العمل المناسبة لهم.

شمول فئات خاصة بشبكة الحماية الاجتماعية

بغداد / قيس عيدان

كشف مصدر مسؤول في وزارة العمل والشؤون الاجتماعية عن شمول فئات خاصة بشبكة الحماية الاجتماعية منها (الأرامل والمطلقات اللواتي لديهن ولد قاصر او معاق بالغ وعاجز عن العمل كلياً وكذلك اليتيم القاصر والعاجز كلياً عن العمل بسبب المرض او الشيخوخة بالاضافة الى المكفوفين المصابين بالشلل الرباعي فضلاً عن الطالب المتزوج والمستمر في الدراسة لغاية الدراسة الجامعية) واكد المصدر ان النظام شمل اسرة النزيل والمودع إذا زادت المحكومية على سنة واحدة واكتسب الحكم الدرجة القطعية.

واشار المصدر الى انه يحق لاحد افراد الاسرة الحصول على خدمة شبكة الحماية كلياً او جزئياً.